الجزائر على موعد مع التاريخ

محاربو الصحراء عازمون على هزيمة (اليانكي) الأمريكي

منتخب الجزائر

المنتخب الأمريكي

بريتوريا / 14 اكتوبر / متابعات :

سيكون المنتخب الجزائري على موعد مع التاريخ عندما يلاقي نظيره الأميركي اليوم الأربعاء في بريتوريا في الجولة الثالثة و الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة في الدور الأول من كأس العالم لكرة القدم في جنوب إفريقيا.

وتتصدر سلوفينيا المجموعة برصيد 4 نقاط مقابل نقطتين لكل من الولايات المتحدة وانكلترا، فيما تحتل الجزائر المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.

ويأمل المنتخب الجزائري في دخول التاريخ من خلال تأهله للمرة الأولى إلى الدور الثاني ويصبح ثالث منتخب عربي يحقق هذا الإنجاز بعد جاره المغربي عام 1986، والسعودية عام 1994، وسادس منتخب قاري بعد الكاميرون ونيجيريا والمغرب والسنغال وغانا.

الخضر يحملون شعار الفوز

بيد أن إنجاز المنتخب الجزائري لن يتحقق إلا اذا تغلب على نظيره الأمريكي بفارق هدف أو هدفين وخسارة سلوفينيا أمام انكلترا بفارق هدفين أو هدف على التوالي، أو خسارة انكلترا او تعادلها أمام سلوفينيا.

وقدم المنتخب الجزائري عرضين جيدين في مباراتيه الأوليين بيد أنه خسر الأولى أمام سلوفينيا بهدف من خطأ فادح لحارس مرماه فوزي شاوشي، ثم انتزع تعادلا ثمينا من انكلترا صفر-صفر في الثانية.

ويأمل محاربو الصحراء في مواصلة عروضهم الرائعة والإطاحة بالولايات المتحدة من أجل تحقيق إنجاز رائع فشل الجيل الذهبي للثمانينيات بقيادة رابح ماجر وصالح عصاد ولخضر بلومي في تحقيقه، أو بالأحرى حرم من ذلك بسبب تواطؤ المنتخبين الألماني الغربي والنمساوي في الجولة الثالثة الأخيرة.

وقال مهاجم بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني كريم مطمور في هذا الصدد «نملك فرصة دخول التاريخ ويجب أن نستغلها جيدا وسنفعل كل ما في وسعنا من أجل تحقيق ذلك. التأهل إلى الدور الثاني أفلت من جيلنا الذهبي لعام 1982، وأعتقد أن الجيل الحالي لا يقل شأنا ومستوى وسيحقق ما حرمنا منه في مونديال إسبانيا»، مضيفا «تأهلنا إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 24 عاما يعتبر انجازا في حد ذاته، الآن أمامنا فرصة تاريخية للتأهل إلى الدور الثاني وسنبذل كل ما في وسعنا من أجل استغلالها. سنلعب الكل من أجل الكل وبخطة هجومية من أجل الفوز».

وأكد مطمور «سنلعب من أجل الفوز لنكون في مأمن من الحسابات المعقدة، مصيرنا ليس بأيدينا مائة بالمائة لكننا سنحقق ما هو مطلوب منا ألا وهو الفوز وبعد ذلك سنرى ما إذا كنا سنتخطى الدور الأول أم لا في ضوء نتيجة المباراة الثانية، وحتى إذا لم يكن التأهل من نصيبنا فسنكون بذلنا كل ما في وسعنا وتغلبنا على الولايات المتحدة».

بيد أن مهمة المنتخب الجزائري لن تكون سهلة أمام الولايات المتحدة التي برهنت بدورها عن جديتها في بلوغ الدور الثاني للمرة الرابعة في تاريخها وتعويض خيبة أمل مونديال المانيا 2006 عندما خرجت من الدور الأول.

مشكلة الهجوم قائمة

ويتعين على المنتخب الجزائري فك المشكلة التي يعاني منها في خط الهجوم حيث لم يسجل سوى هدف واحد في مبارياته السبع الأخيرة وتحديدا منذ تغلبه على ساحل العاج 3-2 في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس الأمم الإفريقية في انغولا مطلع العام الحالي حيث خسر بعدها أمام نيجيريا في مباراة المركز الثالث وأمام صربيا وجمهورية ايرلندا بنتيجة واحدة صفر- 3، وتغلب على الإمارات بهدف وحيد من ركلة جزاء قبل أن يخسر أمام سلوفينيا ويتعادل مع انكلترا.

ويفتقد المنتخب الجزائري هدافا قناصا لهز شباك المنتخبات المنافسة، وهي مشكلة ليست وليدة الأعوام الأخيرة بل على مدى تاريخ المنتخب الجزائري لأنه بإلقاء نظرة عن هدافيه تاريخيا نجد بأن أفضل هداف في تاريخه هو لاعب الوسط السابق عبد الحفيظ تصفاوت برصيد 35 هدفا فقط.

وأكد سعدان أن المشكلة قائمة في خط الهجوم «لكنها لن تشكل عائقا أمامنا لأننا سنلعب بطريقة مختلفة عن المباراتين السابقتين حيث لم نجازف بالهجوم. أمام الولايات المتحدة سنكون مضطرين إلى التسجيل وبالتالي الهجوم لا مفر منه».

وأكد المدرب المساعد زهير جلول «سنجري تغييرا واحدا على الأكثر، حيث سنوظف مهاجما آخر ليساند مطمور في الهجوم، وبالتالي فإننا سنتخلى عن أحد لاعبي خط الوسط الهجومي في مباراتنا أمام الولايات المتحدة، مضيفا «نريد أن نحقق الفوز في المباراة الأخيرة كي نضمن تأهلنا إلى الدور الثاني، وهذا يستلزم انتهاج خطة هجومية».

استبعاد بودبوز

ويبدو أن التغيير الوحيد سيتم من خلاله التضحية بلاعب وسط سوشو رياض بودبوز وإشراك مهاجم ايك اثينا رفيق جبور. ولم يلق قرار إشراك جبور إجماعا من قبل زملائه خصوصا بعد العرض الباهت أمام سلوفينيا في المباراة الأولى بيد أن سعدان لا يملك خيارا غيره إلى جانب مهاجم سيينا الإيطالي عبد القادر غزال البعيد عن مستواه أيضا والذي كان أحد الأسباب المباشرة في خسارة المباراة الأولى لطرده بعد 15 دقيقة من نزوله مكان جبور نفسه.

وقلل مطمور من مشكلة العقم الهجومي مشيرا إلى أن المنتخب الجزائري بلغ الدور ربع النهائي لكأس الأمم الإفريقية في انغولا بهدف واحد كان في مرمى مالي في الجولة الثانية، مبرزا أن مشوار «ثعالب الصحراء» في المونديال شبيه بما حصل في انغولا «عندما بدأنا بخسارة مفاجئة أمام مالاوي وتمكنا في نهاية المطاف من التأهل إلى الدور نصف النهائي. نتمنى تكرار المشوار ذاته أقله تخطي الدور الأول».

وذكر مطمور بأن العقم الهجومي ليس مشكلة المنتخب الجزائري وحده، «هناك منتخبات كبيرة لم تسجل أهدافا مثل فرنسا وإسبانيا وانكلترا».

وأعرب سعدان عن قلقه الكبير من السرعة الفائقة لمهاجمي المنتخب الأميركي والقوة البدنية للاعبيه ونفسه الطويل خاصة عندما يكون متخلفا في النتيجة، فنيه اللاعبين إلى الدخول في أجواء المباراة منذ البداية على غرار مواجهة انكلترا وعدم التراخي في أي وقت من الأوقات.

وأضاف «مباراتنا المقبلة لن تكون سهلة لكن المعنويات العالية بعد المباراة الثانية قد تساعدنا على تحقيق الفوز. أتمنى ذلك فعلا لأن مشكلة فريقنا هي الاستقرار في النتائج، اذا حافظنا على مسيرتنا التصاعدية في النتائج فإننا سنحقق ما نطمح إليه».

ويتخوف سعدان من تكرار مأساة الدور نصف النهائي للكأس القارية عندما منيت الجزائر بخسارة قاسية أمام مصر صفر- 4 بعد عرض رائع أمام ساحل العاج ونجومها ديدييه دروغبا وسالومون كالو ويحيى توريه وديدييه زوكورا.

وأضاف «سر نجاح منتخبات مثل المانيا وانكلترا والبرازيل هو الاستقرار في النتائج وهذا ما أحاول تلقينه للاعبين واعتقد أنهم استوعبوا الدرس ».

في المقابل، لن يكون المنتخب الاميركي لقمة سائغة أمام الجزائر بعد الأداء الهجومي الذي ظهر به في المباراتين أمام الانكليز وسلوفينيا خصوصا في مباراته الأخيرة عندما قلب تخلفه صفر- 2 إلى تعادل 2-2 علما بأنه سجل هدفا ألغاه الحكم.

ويعول المنتخب الأميركي على نجميه لاندون دونوفان وكلينت ديمبسي لزعزعة الدفاع المتكتل للمنتخب الجزائري بقيادة مجيد بوقرة ورفيق حليش.

وبرز المنتخب الأميركي بشكل لافت في العامين الأخيرين خصوصا بلوغه المباراة النهائية لكأس القارات على حساب اسبانيا بطلة أوروبا 2 -صفر وسقوطه أمام البرازيل 2-3 بعدما تقدم 2 -صفر في الشوط الأول.

تلتقي سلوفينيا اليوم

إنكلترا تواجه خطر الخروج من الدور الأول للمرة الأولى

المنتخب الانجليزي

منتخب سلوفينيا

بورت إليزابيث / 14 اكتوبر / متابعات :

يواجه المنتخب الإنكليزي خطر الخروج من الدور الأول للمرة الأولى منذ عام 1958 والثالثة في تاريخه بعد مونديال 1950 عندما يلتقي اليوم الاربعاء مع سلوفينيا على ملعب «نيلسون مانديلا باي» في بورت إليزابيث.

ولم يظهر المنتخب الإنكليزي بوجهه الحقيقي حتى الآن وقدم عرضين مخيبين أمام الولايات المتحدة (1-1) والجزائر (صفر- صفر) وبات مطالباً بالفوز على سلوفينيا لضمان تخطيه الدور الأول، في سعيه إلى تكرار إنجاز النسختين الأخيرتين عندما بلغ ربع النهائي ولو أن الترشيحات وضعته بين المنتخبات المرشحة لإحراز اللقب.

وتعود النتائج المخيبة للإنكليز إلى الأداء المتواضع لنجومه الذين أبلوا البلاء الحسن في الدوري على غرار مهاجم مانشستر يونايتد واين روني ثاني أفضل هداف في البرميير ليغ هذا الموسم وأفضل هداف إنكليزي، وقائد ليفربول ستيفن جيرارد ولاعب وسط تشلسي فرانك لامبارد.

ولا تبعث الأجواء السائدة في المعسكر الإنكليزي على الارتياح بعدما ظهرت بذور «عصيان» من اللاعبين ضد المدرب الإيطالي فابيو كابيلو بسبب عدم إشراك لاعب الوسط جول كول في المباراتين الأوليين، وهي المسألة التي تقلق مخضرمي المنتخب ومن بينهم قائده جون تيري الذي اعتبر بأن كول بإمكانه تقديم الكثير للمنتخب، بالإضافة إلى تذمر اللاعبين من خلال بقائهم ساعات طويلة داخل غرفهم بعدما كانوا يتمتعون بحرية أكبر مع المدربين السابقين الذين كانوا يسمحون لهم بالخروج بعد انتهاء التمارين، إضافة لمنحهم المزيد من الوقت مع عائلاتهم.

وقال تيري حيال هذه المسألة: «لديه أساليبه وفلسفته التي أعطت مفعولها في التصفيات وأعتقد أنه لا يجب أن نبحث عن أعذار أو أن نقوم بانتقاد المدرب».

ورأى تيري أن لا مجال للخطأ أمام منتخب بلاده على الإطلاق، مضيفاً: «أمضيت ثلاثة أو أربعة أسابيع بعيداً عن زوجتي وأولادي. أتيت إلى هنا من أجل الفوز باللقب ولا أريد العودة إلى منزلي يوم الأربعاء».

وأضاف تيري: «عودة جو من الإصابة شكلت دفعاً كبيراً لتشلسي وسجل هدفاً لنا ضد مانشستر يونايتد في مباراة حاسمة. هو ووايـن (رونـي) يعتبران اللاعبين الوحيدين اللذين باستطاعتهما أن يفتحا دفاعات الفرق. إذا لجأت إليه فسيقومان بعمل رائع».

ونفى مسؤول في الاتحاد الإنكليزي أن يكون هناك انقسام بين اللاعبين والمدرب موضحاً: «عندما تغيب النتائج الجيدة فإننا نسمع دائماً بعض الحكايات عن انقسام في المعسكر». وقال: «الإنكليز متحدون مثل أصابع اليد».

وكان كابيلو صب جام غضبه على اللاعبين عقب مباراة الجزائر معرباً عن استيائه من الأداء المخيب الذي قدموه ووضعهم في وضع حرج وهم الذين تعقد عليهم آمال كبيرة لإعادة الهيبة إلى الكرة الإنكليزية.

وأعرب كابيلو عن أمله في: «مشاهدة المنتخب الإنكليزي الذي أعرفه ويتألق في الحصص التدريبية الإعدادية لمبارياتنا في نهائيات كأس العالم، عانينا من هذه الأمور في بداية المشوار مع المنتخب واعتقدت بأننا نسينا هذه المرحلة لكننا نعاني منها في الوقت الحالي عندما نرى الأخطاء السهلة التي يرتكبها لاعبون من الطراز الرفيع. لم تكن هناك روح الفريق».

وأضاف: «أعتقد بأن اللاعبين لم يتخلصوا حتى الآن من ضغط كأس العالم، إنهم يلعبون جيداً في التدريبات ويكونون في قمة مستواهم، لكن يحدث العكس في المباريات، ليس هذا هو الفريق الذي أعرفه».

وأكد لامبارد أن منتخب بلاده سيستعيد سمعته وقوته أمام سلوفينيا على غرار أسلوب اللعب في البريمبير ليغ الذي يعتمد على اللعب السريع والمباشر.

وقال لامبارد: «نلعب جميعاً في أفضل دوري محلي في العالم، يجب أن نلعب بالسرعة ذاتها والشغف ذاته. لن نلعب أبداً مثل الأميركيين الجنوبيين (الاعتماد على الاحتفاظ بالكرة)، يجب اللعب بقوة وطاقة وشغف»، معترفاً بأن هذه الأمور كانت تغيب في مباراة الجزائر».

ويغيب عن المنتخب الإنكليزي قلب دفاع ليفربول جيمي كاراغر بسبب الإصابة على غرار مدافع توتنهام ليدلي كينغ للسبب ذاته، وسيحل مكانه مدافع وست هام يونايتد ماثيو إبسون كما أعلن كابيلو.

في المقابل، تسعى سلوفينيا إلى مواصلة نتائجها الرائعة في مشاركتها الثانية في المونديال بعد الأولى التي منيت خلالها بثلاث هزائم. وتسعى سلوفينيا إلى دخول التاريخ بتأهلها للمرة الأولى إلى الدور الثاني، وهي تحتاج إلى نقطة واحدة لتحقيق ذلك.